جبرئیل ان رسالات الی عوامل ... الارض المقدس وانا

[illegible]

واذ قالت الملٰئكة
يا مريم ان الله اصطفيك
على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين

يا هو

هذا كتاب عوامل المحسن

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من يرفع اليه صالح العمل وا

صلي على نبيك محمد واله المبنى لهم كرائم المحل اما بعد

فالنحو علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلمات

احوال المعرب الامور العارضة

الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري لله كان او غيره
الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما

۲

اعرابا وبناء والكلمة اسم وفعل وحرف وهي اما تعمل

ولا تعمل او تعمل ولا تعمل او تعمل وتعمل او لا تعمل ولا تعمل

والعوامل منها تتنوع على عشرين نوعا سماعية وقياسية

فالسماعية ثلثة عشر نوعا والقياسية كلها

انواع ونحن نذكر العوامل ونشير الى اصناف معمولاتها

بعون الله تعالى ومشيئته وحسن توفيقه النوع الأول من العوامل

السماعية حروف تجر الاسم فقط وهي على المشهور سبعة عشر

القول المشهور بين النحاة

الحروف الجار

حروف نظمها بالفارسية تلميذ با وتا وكاف ولام واو

منذ مذ خلا رب حاشا من عدا في عن على حتى

الى وهي ظرف حكما فلا بد لها من متعلق مثله

الحروف الجارة

هذا

فعلاً كان او شبهه ومعنا فان كان عاما

مقدرا فمستقرا والا فلغو ومن لابتداء الغاية

مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانا

فان المراد بمبدء الزمان الامكان ١٢

نحو صمت من يوم الجمعة او غيرهما نحو قرأت من ابن كذا او

للتبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان

وهو لبيان المقصود من امر مبهم وعلامته صحة وقوع اسم موصول موضعه ١٢

وعندي عشرون من الدراهم وللبدل كقوله تعالى لو نشاء لجعلنا

منكم ملائكة وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللتعليل

نحو قوله يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم

الا حين يبتسم وللظرفية كقوله تعالى ماذا خلقوا من

الارض وتكون زائدة في كلام غير موجب نحو

وما

وما من اله الا الله وهل من خالق غير الله ولا تؤكد

من احد والى لانتهاء الغاية مكانا نحو سرت

من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو اتموا الصيام الى

الليل او غيرهما نحو قلبي مائل اليك وبمعنى مع قليلا

نحو لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم والبا للاستعانة نحو

بسم الله الرحمن الرحيم وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر

ومنه سبحان ربي العظيم وبحمده وللالصاق اما حقيقة نحو

به داء او مجازا نحو مررت بزيد اي قرب من موضع مروري منه وللمقابلة

نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد

وذلك اذا كانت الباء للتعدية وقوع مجرورها في مقابلة الشيء آخر ويعرف بصحة وقوع كلمة بمقابلة موضعها (م)

اي صيرته ذاهبا وللقسم نحو بالله لأفعلن كذا

معنا سبحان ربي العظيم
سبحت الله تسبيحا بمعنى نزهته عما لا يليق
بشأنه من الامكان والنقص
والعظيم وغيرها تنزيها وانا
متلبس بحمده ان
وفقني لتنزيهه وعبادته (م)
قوله ومنه سبحان اه اي ومما يكون الباء للتلبيس او للملابسة
الالتباس بحمده او كان ملابس له وفي المفتاح
المفتاح مع سبحان ربي سبحان ربي العظيم وبحمده انزه ربي
العظيم عما لا يليق بعز شأنه تنزيها وانا متلبس بحمده على ما
وفقني له من تنزيهه وعبادته كان المصلي لما اسند التنزيه
الى نفسه خاف ان يكون في هذه كالا دنوع تبجح
بانه مصدر لهذا الفعل العظيم فتدارك ذلك بقوله
وانا متلبس بحمده على ان صيرني اهلا وقابلا لعبادته
وكذا الكلام في سبحان ربي الاعلى
وبحمده تعلق

للسببية

وللسببية نحو ضربته لسوء أدبه وللبدل نحو قول الشاعر فليت

لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا وللتفدية

نحو بأبي أنت وأمي ومعنى عن نحو سأل سائل بعذاب واقع

ومعنى في نحو بيدك الخير ومعنى اللام نحو وإذ فرقنا بكم البحر

ومعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وتكون زائدة

فيما سوى ثلثة أخبار خبر ليس نحو ليس زيد بقائم وخبر ما

النافية نحو ما زيد بقائم وخبر المبتدأ مقرون بها نحو

هل زيد بقائم وسماعًا اما في غير الخبر نحو بحسبك درهم

وكفى بالله شهيدًا والقى بيده واما في غير ما ذكر نحو ما

زيد للظرف حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازًا نحو النجاة في الصدق

كما ان الهلاك في الكذب وبمعنى على قليلًا نحو قوله تعالى

ولاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى اللام نحو شعر ان امرأة

دخلت النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها فلا

هي تركتها تاكل من حشاش الارض حتى ماتت وقد تكون

فلا نحو لعهدك ومعنى مع نحو وهو في اقل من الف اي مع اقل

للاستعلاء اما حسا وهو ما يشاهد نحو زيد على السطح

او حكما وهو ما لا يشاهد نحو عليه دين ومعنى في نحو ودخل

المدينة على حين غفلة من اهلها وقد يكون اسما وبكون

من لا غير نحو جئت من عليه اي من فوقه وفعلا نحو

ان فرعون علا في الارض للاختصاص الملكية

نحو المال لزيد وغير الملكية نحو الحمد لله رب العالمين

قوله وقد يكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها من كقوله غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

ان مع جملة المشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر

وللتعليل نحو ضربته للتأديب وللقسم في التعجب كما قال الشاعر

لله لا يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان

والآس وللوقت نحو أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى

غسق الليل وبمعنى عن مع القول نحو قال الذين

كفروا للذين آمنوا وبمعنى إلى نحو فسقناه إلى بلد ميت

ويكون زائدة نحو ردف لكم وهلاً نحو لزيد أو

فيها معنى الضرر نحو دعا لي ودعا عليه وفي

اعلم لا يخفى عليك أن ...

أي فسقنا الماء إلى بلد ميت لا حياة به ويمكن أن يكون ... لا يخفى على الفطن الكامل

في الاستغاثة والتعجب والتهديد وكذا كل مضمر الا

الباء وبكسر في غيرها وعن للمجاوزة نحو رميت

السهم عن القوس وللبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا

وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد

حال وبمعنى على نحو الشعر لاه ابن عمك لا افضلت في

حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ولاه مخفف لله

وقد يكون اسما بمعنى جانب نحو جلست من عن يمينه

قوله وعن للمجاوزة اذا قصد ترك متعلق به نحو اعرضت عن اللهو ومنه رميت

والحاصل ان المجاوزة عبارة عن اعراض الشيء عن شيء آخر وذلك اما بزواله عن الشيء الثاني وصوله الى الثالث

اذا صح وضع بعد مقامها

قوله مخفف لله كلمة القسم وانما خففت لكثرة الاستعمال وضيق المجال والمعنى والله ليس ابن عمك افضل مني في حسب

صرح مطلق اللام لكثرة استعمال اللام

بجرّ في هذه الامثلة لفظاً امّا تقديراً نحو جاوزن عن موضع

واما محلاً نحو جاوزت عمن ذهب معي لا فيهما وحو

اما جزء مما قبلها نحو اكلت السمكة حتّى راسها او

متصل به نحو نمت البارحة حتّى الصباح ولفيد

لمدخولها قوة نحو مات الناس حتّى الانبياء او ضعف

نحو قدم الحاج حتّى المشاة وقد يكون حتّى للاستيناف

ان فرسانهم وركبانهم حتى المشاة

بان تستانف بعده الكلام

فما بعدها مبتدأ او للعطف فكالمعطوف عليه

واول الامثلة يحتمل هذين ايضًا وشذ دخولها

الاحتمالين وهما العطف والاستيناف

على الضمير كما قيل في الشعر فلا والله لا يبقى اناس

فتى حتاك يا ابن ابي زياد للتقليل نحو رب رجل كريم

لقيته ورب رجل صالح عندي وقد يكون رب للتكثير

لافادته ان الرجل الكريم قليل ١٢ لعله الصلاح بالنسبة الى غير الصالح ١٢

نحو رب رجل فقير اغنيته ولها صدر الكلام وتختص

بالنكرة الموصوفة وفعلها ماض محذوف غالبا

اي الفعل فيها لانها للتقليل الحقيقي فلا يحصل ذلك الا في الماضي كما في الامثلة المذكورة ١٢

نحو رب عاص كسرتها وتدخل رب على مضمر مبهم

ومخالف لمقتضى البلاغة اذ لا وجه للتشويق بعد دلالة السياق

ممیز بنكرة منصوبة على طبق ما قصد افرادا وتثنية

وجمعا وتذكيرا وتانيثا والمضمر مفرد مذكر

لا غير نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة

وامرأتين ونساء وتلحقهما ما الكافة فتكفهما عن العمل

غالبا فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد

وربما زيد قائم وقد تخفف نحو ربما يود الذين

كفروا لو كانوا مسلمين والواو تكون بمعنى رب

فتدخل

فتدخل على نكرة موصوفة وفعلها كفعلها نحو قول

الشاعر وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا

العيس والواو للقسم نحو والله ما فعلت كذا وتختص بالظاهر

ويحذف فعله ويجاب عنه بغير الطلب لا تقل والله الا

فعلت كذا ولا اقسم والله ولا والله اخبرني والا

والتاء تجري للقسم وتختص بلفظ الله ويحذف فعله وشذ مع

الشول نحو قول الشاعر تالله يا ظبيات القاع قلن لنا

ليكن منكرا ام ليس لا من اللبس والواو للقسم اعم منها نحو ولا

اقسم سوى القسم وباء اخرى ولا بد للجواب القسم في

غير السؤال من احد الاربعة وهو اللام وان وما ولا

ولو تقديرا نحو تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب

القسم اذا توسط القسم بين اجزاء ما يدل عليه او تاخر

عنها نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله

للتشبيه نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو ولتعزوا

كزيد والله قائم والتقدير والله لزيد قائم اصله بين المبتدا او والخبر الذي هو المغني جواب القسم يستغني عن ذكر الجواب في هذا الدليل نعته يحذف وهذا الدليل نفيه يحذف سواء توسط بين الاجزاء الجملة ١٢

واذكروه كما هديكم ويلحقهما ما الكافة نحو قوله

الشاخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو

لم تخنه مضاربه والمصدرية نحو قول الشاعر فلما صح

الشر وامسى وهو عريان فلم يبق سوى العدوان

دناهم كما دانوا والزائد نحو زيد اخي كما ان عمرا اخوه

ويكون زائدا كقوله تعالى ليس كمثله شيء وتدخل الضمير على

قلة نحو ما انت كانا ولا كانا ومنه لابتداء الغاية في المضي

نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وللظرف في الحاضر

نحو ما رايته مذ يومنا او منذ شهرنا واختصاصا بالظرف ويكونان

اسمين بمعنى اول المدة فيليهما المفرد نحو ما رايته

مذ او منذ يوم الجمعة او جميعها فيليهما ما قصد نحو

ما رايته مذ او منذ يومان وايام فهما مبتدان

وما بعدهما الخبر حاشا خلا عدا فهي للاستثناء اي اخراج الشيء

عن حكم ما قبلها نحو سار القوم حاشا او عدا او

خلا زيد

قوله ويكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما مفرد معرفة اي زمان يصلح ان يقع جوابا لمتى نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية يوم الجمعة او بمعنى جميعها فيليهما المقصود بالعدد كالتثنية والجمع نحو ما رايته مذ يومان او ثلثة ايام ولا يليهما المفرد المعرفة الا بتكلف كان ما رايته مذ يوم الجمعة ويراد اول المدة وآخرها اثنى عشرة ساعة او عشر ساعات وقد مر البحث فيهما حد يقى

قوله مذ منذ ان يليهما اسم مرفوع نحو مذ يوم الخميس ومذ يومان فقال للمبرد وابن السراج والفارسي مبتدان وما بعدهما خبر ومعناهما الامد ان كان الزمان حاضرا او معدودا واول المدة ان كان ماضيا قال الاخفش والزجاج والزجاجي ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين مضافين فمعنى ما لقيته مذ يومان يحتى وبين لقائه يومان شرح معنى

مذ منذ اسمان حيث رفعا احدهما ان يدخلا على اسم مرفوع نكرة او معرفة معدودا او لا نحو ما رايته مذ يومان فيومان نكرة معدودا ومنذ يوم الجمعة فيوم الجمعة معرفة غير معدود وهما حينئذ اي حين اذ رفع ما بعدهما مبتدان يكونان

اي مدة اول عدم رؤيتي يوم الجمعة

جميع مدة عدم رؤيتي يومان او ايام

11

او خلا زيد وقد تكون افعالا فتنصب ما بعدها على
المفعولية والفاعل المستتر فيهما وجوبا والجملة منصوبة المحل على
الحالية نحو جائني القوم حاشا وعدا وخلا زيدا اى
حال كونهم خالين من زيد وتدخل على الاخيرتين
ما المصدرية فالجملة في تاويل المصدر ومنصوب
على الظرفية بتقدير الوقت نحو جائني القوم ما عدا
زيدا وما خلا عمرا اى وقت عدهم عن زيد او وقت خلوهم

عن عمرٍو ومَن جرّ الاسم بها جعلها زائدة (فائدة)

لا بدّ لحرف الجرّ من متعلَّق الا الحرف الزائد نحو كفى

بالله شهيدًا فلك كذا ورُبّ الكاف وحاشا وعدا

وخلا ۞ القسم الثاني من العوامل السماعية حروف مشبهة بالفعل

وهي ستّة انّ وانّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ

وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول اسمًا

وترفع الثاني خبرًا ولها سوى انّ المفتوحة صدر الكلام

والغرض ان معمول هذه الحروف واعتبارها من عن هذه الحروف كان احدهما مبتدأ والآخر خبرًا لانهما كانا مبتدأ وخبر قبل دخولها

ويجب ان يعلم ان قوله تدخل على المبتدأ والخبر ليس على اطلاقه كما يتوهم من ظاهره بل مختص بالجملة التي لا يكون مفادة لمفاد هذه الحروف ولذلك لا تدخل هذه الاحرف على الجملة الاستفهامية لان لها صدر الكلام فيتضادان ولذلك لعينه لا تدخل على الجمل المنفية لطلبها الصدارة